هم الدين **قوله** وروينا في صحيحيهما تقدم الكلام على ما يتعلق بتخريجه ومنه في باب
الدعا قبل السلام **قوله** روي كثيرا بالمثلثة وبالموحدة قال في السلاح روي في
مسلم بالمثلثة وبالموحدة وصرح بأن الروايتين لمسلم فقط وتقدم نحوه في كلام
الحافظ ابن حجر ثمة **قوله** وكذا جا في رواية هي لمسلم ولفظها ادعو بها في صلاتي وبيتي
قوله وروينا في صحيحيهما وروى ابن ابي شيبة في مصنفه منه الى قوله وما انت اعلم
به مني قال السخاوي ورواه اي الحديث بجملته ابو عوانة في مستخرجه وابن حبان في
صحيحه والاسماعيلي في مستخرجه ومدار الحديث على ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه
رواه هكذا جماعة منهم الشيخان الا ان البخاري علقه من طريق ووصله من اخرى
فقال في الطريق الموصولة بعد ذكر ابي بردة اخسبه عن ابي موسى ورواه ابو عوانة
وفي حديث قال ابان بن تغلب لداي لابي اسحاق سمعته من ابي بردة قال حدثنيه
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال الحافظ ابن حجر وبه ظهر ان ابا اسحق دلسه
قال السخاوي ابو عوانة انما رواه عن شيخه مذاكرة ونصر روايته عن ابيه على انه
انما رواه عن كتاب ابيه وجادة وفي ثبوته مع ذلك والتعليل به لما في الصحيحين
توقف وان اشار اليه الاسماعيلي فقال سمعت بعض الحفاظ يقول ان
ابا اسحق لم يسمع هذا الحديث من ابي بردة وانما سمعه من حديث سعيد بن
ابي بردة عن ابيه قال ان شيخنا يعني الحافظ وقد قال عقب كلام الاسماعيلي
وهذا التعليل غير قادح فان شعبة كان لا يروي عن احد من المدلسين الا ما يحقق
انه سمعه من شيخه انتهى **قوله** خطيئتي اي ذنبي ويجوز تسهيل الهمزة فيقال
خطيتي بالتحتية المشددة **قوله** وجهلي اي ما صدر مني من اجل جهلي
وفيه ايما الى قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال البغوي
اجمع السلف على ان من عصى الله فهو جاهل **قوله** واسرافي اي مجاوزتي
عن الحد وقوله في امري يحتمل تعلقه بما قبله وبجميع ما تقدم **قوله** وما
انت اعلم به مني اي من المعاصي والسيئات والتقصير في الطاعات وهو
تعميم بعد تخصيص **قوله** جدي وهزلي هما ضدان ووقع في بعض نسخ الحصن
هزلي وجدي وهو انسب بمراعاة الفواصل **قوله** وخطاي نقيض
الصواب وقد يمد والخطا الذنب على ما في الصحاح كذا وقع في نسخ
الاذكار خطاي بلفظ المفرد ووقع عند اكثر رواة البخاري خطاياي كما نبه عليه
ميرك قال الحافظ ابن حجر في رواية الكشميهني خطاي وكذا اخرجه البخاري
في الادب المفرد بالسند الذي في الصحيح وهو المناسب لذكر العمد ولكن جمهور
الرواة على الاول والخطايا جمع خطيئة وعطف العمد عليها من عطف الخاص على العام
فان الخطيئة اعم من ان يكون خطا او عمدا او من عطف احد المتقابلين على الاخر
انتهى والمعنى انه اعتبر المغايرة بينهما باختلاف الوصف كما في قوله تعالى
تلك ايات القران وكتاب مبين **قوله** وكل ذلك عندي اي موجود ومحقق

كالتذييل

كالتذييل للسابق اي انا متصف بهذه الاشيا فاغفرها لي قاله صلى الله عليه وسلم
تواضعا وعن علي رضي الله عنه عد فوات الكمال وترك الاولى ذنبا وهذا هو الاعلى
وبالاعتبار اولى فان حسنات الابرار الطالبين سيات الابرار المقربين وقوله اللهم
اغفر لي ما قدمت الخ تقدم الكلام عليه في باب ما يقول اذا استيقظ من الليل وفي
باب الدعا قبل السلام **قوله** وانت على كل شي قدير جملة سوكدة لمعنى ما قبلها وعلى
كل شي يتعلق بقدير وهو كما تقدم في باب فضل الذكر فعيل بمعنى فاعل مشتق
من القدرة وتقدم ثمة بسط تام في هذا المقام **قوله** وروينا في صحيح مسلم
وكذا رواه ابو داود والنساي وابن ماجه وفي رواية للنساي من شر ما علمت
ومن شر ما لم اعلم كذا في السلاح قلت وتلك الرواية عند ابن ابي شيبة في مصنفه
ايضا كما في الحصن وقال السخاوي بعد تخريجه حديث صحيح رواه مسلم وابو داود
والنساي وابن ماجه واشار السخاوي الى ان الحديث عند جماعة اخرين والى الخلاف
في سنده فالاكثر رووه عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الاشجعي قال قلت
لعايشة يا ام المومنين حدثيني بشي كان صلى الله عليه وسلم يدعو به فقالت كان
يدعو يقول اللهم الخ ورواه اخرون بدون ذكر فروة والمحفوظ كما قال المزي
الاول انتهى **قوله** اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل قيل استعاذ
من النظر الى العمل والركون اليه خشية العجب بنفسه ومما لم يعمل خشية ان يعمل
في المستقبل ما لا يرضى انه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون او خشية ان يعجب
بنفسه في ترك القبايح وسال ربه ان يديم له شهود ان توفيقه للطاعات
من محض فضل ربه تفضله ميرك **قوله** وروينا في صحيح مسلم ورواه ابو
داود والنساي ولفظهم سوا الا ان عند ابي داود وتحويل عافيتك كذا في
السلاح وهو عندهم كلهم من حديث ابن عمر وقال السخاوي رواه مسلم عن ابي
زرعة الرازي وليس لابي زرعة عند مسلم في صحيحه سواه واستدركه الحاكم وهو وهم
في تخريجه ورواه ابو عوانة وكل رواته متفقون على وصله وخالفهم حفص بن ميسرة
فرواه عن موسى بن عقبة وارسله ولم يذكر الصحابي ولا من رواه عن الصحابي وهو عبد
الله بن دينار اخرجه ابو نعيم في المستخرج والحاكم في المستدرك والاول اصح
وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في الدعا انتهى **قوله** نعمتك بكسر
النون وسكون العين المهملة لين العيش ولذا قيل للريح الجنوب النعامى للين هبوبها
وسميت النعامة للين مشيها وانعم الله عليه بالغ في الفضل عليه والنعمة هنا مفرد
في معنى الجمع وهو نعم الظاهر والباطن واختلف هل لله نعمة على الكافر
فاثبتها المعتزلة ونفاها غيرهم **قوله** وتحول بفتح الفوقية والمهملة وتشديد
الواو وعند ابي داود وتحويل على وزن تفعيل للتعدي والتفعيل للمطاوعة لكن
الثاني اوفق بمقابلة الزوال احق فان قلت ما الفرق بين الزوال والتحول
قلت الزوال يقال في شي كان ثابتا ثم فارقه والتحول تغير الشي وانفصاله

Copyright ... University